

تاج العروس من جواهر القاموس

في الخطط للمقريزي والمراد بالخليج الجارى في وسط مصر يكسر إذا بلغ النيل ستة عشر ذراعا فما فوقها (ودار الزينة ع قرب عدن وزينة بنت النعمان حدث) الصواب فيه فتح الزاى (والزين ضد الشين) قال الازهرى سمعت صبيا من بنى عقيل يقول لآخر وجهى زين ووجهك شين أراد أنه صبيح الوجه وأن الآخر قبيحه والتقدير وجهى ذو زين ووجهك ذو شين فنعتهما بالمصدر كما يقال وجل صوم وعدل (ج أزيان) قال حميد بن ثور تصيد الجليس بأزيانها * ودل أجابت عليه الرقى (وزانه) الحسن زينا وأنشد الجوهري للمجنون فيا رب إذ صيرت ليلي لى الهوى * فزنى لعينيها كما زنتها ليا (وأرانه وزينه) تزيينا (وأزينه) على الاصل (فتزين هو وازدان) قال الجوهري هو افتعل من الزينة الا ان التاء لما لان مخرجها ولم توافق الزاى لشدتها أبدلوا منها دالا فهو مزدان اه وقالوا إذا طلعت الجبهة تزينت النخلة (وازين) أصله تزين سكنت التاء وأدغمت في الزاى واجتلبت الالف ليصح الابتداء (وازيان) كاحمار (وازين) كاحمر وقد قرأ الاعرج بهذه كل ذلك حسن وبهج وقيل زانه كذا وزينه إذا ظهر فعله اما بالقول أو بالفعل وتزين الـ للاشياء قد يكون يابداعها مزيينة وياجداها كذلك وتزيين الناس بتزويقهم أو بقولهم وهو ان يمدحوه ويذكروه بما يرفع منه قاله الراغب وفى حديث شريح أنه كان يجيز من الزينة ويرد من الكذب يريد تزيين السلعة للبيع من غير تدليس ولا كذب في نسبتها أو صفتها (وزين بن شعيب المعافى) الفقيه مات سنة 184 . قاضى (كشداد) العجلونى (زيان بن نجم بن منصور) الدين ناصر القاضى (و) تعالى C الشافعية بعجلون (محدثان) الاخير حدث بعد الثلاثين وسبعمائة (والحافظ أبو عبد الله) هكذا في النسخ والصواب أبو محمد عبيد الله (بن واصل بن عبد الشكور بن زين الزينى) البخاري (هو وأبوه محدثان) حدث هو عن ابن أبي الوليد وطبقته وأبوه يروى عن ابن وهب وابن عيينة يكنى أبا أحمد (وسنقر الزينى) ويعرف أيضا بالقضائى وكنيته أبو سعيد وهو مولى ابن الاستاذ مات سنة 606 (رويانا عن أصحابه) قال الحافظ الذهبي أكثرت عنه بحلب وقد تقدم ذكره للمصنف في حرف الراء هكذا (والزانة التخمة) عن الفراء وقيل البشمة وقد ذكر شاهده في التى قبلها (وقمر زيان كسحاب حسن وامرأة زائن متزين) كذا في النسخ والصواب متزينة * ومما يستدرك عليه المزان المزدان بالادغام وأنا مزان باعلانك ومزدان أي متزين باعلان أمرك وتصغير مزدان مزين كمخير تصغير مختار ومزيين ان عوضت كما تقول في الجمع مزاين ومزايين ورجل مزين كمعظم مقذذ الشعر والحجام مزين كمحدث نقله الجوهري والزين عرف الديك نقله الجوهري والزمخشري وهو مجاز وأنشد الجوهري لابن عبدل الشاعر أجنث

على بغل تزفك تسعة * كانك ديك مائل الزين أعور وزينة الارض نباتها وأبو زيان حرزهم بن زيان بن يوسف بن سويد العثماني أحد الاولياء بالمغرب رضى الله تعالى عنه وولده أبو الحسن على بن اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن حرزهم ويعرف بأبي زيان أحد شيوخ أبي مدين الغوث رضى الله تعالى عنه وابن العربي وأبي عبد الله التاودي وبنو الزينة بطن بطرابلس الشام وأبو الزينة بالفتح من كناههم (فصل السين) المهملة مع النون (سبن محركة) أهمله الجوهري وهى (ة بيغداد منها الثياب السبئية) وقيل منسوبة الى موضع بناحية المغرب (وهى أزرق سود للنساء) وهى السبانية المتخذة من الحرير مقانع لهن مزوقة (وقول الليث ثياب من كتان بيض سهو) * قلت الذى قاله الليث السبئية ضرب من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان أغلظ ما يكون قال ابن سيده ومنهم من يهملها فيقول السبئية قال وبالجملة فانى لا أحسبها عربية (وقال أبو بردة) بن أبي موسى الاشعري في تفسير (الثياب السبئية هي القسية) ونصه قال فلما رأيت السبئية عرفت أنها هي القسية * قلت ومر في السين القسية ثياب من كتان مخلوط بحرير كانت تجلب من القس ومر أيضا انه قيل انه منسوب الى القس وهو الصقيع لنصوع بياضه فيوافق ما ذهب إليه الليث فلا يكون سهوا فتأمل ثم قال (وهى من حرير فيها أمثال الاترج) * قلت ومنه أخذ الاترج السبانية للملاحف المطرزة هكذا ينطقون به (وأسبن) الرجل (دام على لبسها وأبو جعفر وأحمد بن اسمعيل السبنيان محدثان) هكذا في النسخ ولم أر لابي جعفر ذكرا عندهم وأحمد بن اسمعيل روى عن رجل من الحباب وعنه عبد الله بن اسحق المدائني وهو محتمل أن يكون منسوباً الى قرية ببغداد أو الى عمل السبائي فتأمل (وسبينة بالكسر) وسكون التحتية (وفتح الباء) الموحدة (والنون) المشددة (لغة في سيفنة) لطائر كما سيأتي (والاسبان المقانع الرقاق) عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه سابون اسم موضع نقله شيخنا عن كتاب الفرق لابي السيد وأنشد فيه أمست باذرع أكباد فحم لها * ركب بلينة أو ركب بسابونا * قلت الرواية أو ركب بساويننا كما هو نص ياقوت في معجمه وقد تصحف على ناسخ كتاب الفرق فتأمل ودير سابان بحلب ومعناه دير الجماعة وفيه يقول حمدان الازدي دير عمان ودير سابان * هجن غرامي وزدن أشجاني (الاستن والاستان أصول الشجر البالية) وفى الصحاح عن أبي عبيد الاستن أصول الشجر البالية (واحدها أستنة) وأنشد للنابغة يصف ناقة تحيد عن أستن سود أسافله * مثل الاماء الغواذى تحمل الحزما